



الإجابة عن السؤال الأول: اشرح في إطار النظرية المقصودة من منظور نظري ما يلي مدعما إجابتك بمثال : (12 نقاط)

- إن العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، قائمة في بعض الأحيان على دراسة استخدام الجماهير للمعلومات وتلك الوسائل في بناء وتشكيل أطرهم المعرفية والمعلوماتية وحتى التقنية بما يخلق لديهم فوارق في ذلك

النظرية المقصودة : نظرية الفجوة المعرفية المفضية إلى الفجوة الرقمية : حيث أن العلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام وفقها تتمثل في سعيهم لبناء وتشكيل أطرهم المعرفية وحتى التقنية في ظل التطور التكنولوجي مما أدى إلى خلف فوارق في التعرض من جهة ومن جهة أخرى في مستوى اكتسابهم للمعلومات وقدرتهم على تشكيل الأطر المعرفية وإتقان التقنيات التكنولوجية ما خلق فجوة معرفية وحتى تقنية بين مختلف الفئات (بين الجنسين ، بين الأجيال ، بين الدول ،،،، الخ) ،،،، ومثال ذلك دراسة روبنسون عام 1967 التي خلصت لوجود فجوة بين الأفراد الأكثر تعليما وتتبعوا لوسائل الإعلام بشأن القضايا المختلفة ، وهو ما أكده الباحث تيشنورد وزملائه بدراسة هذه الظاهرة بعنوان "تدفق المعلومات خلال وسائل الإعلام والاختلافات المعرفية ،

وكانت الفرضية التي انطلق منها تيشنورد أنه ومع تزايد انسياب المعلومات في النظام الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام والاتصال تحدث فجوة في المعلومات بين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى التي تميل إلى اكتساب المعلومات، وبين الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأقل، بالتالي فكلما ارتفع مستوى المعيشة زاد الحصول على المعلومات والعكس صحيح، ويؤكد هذا الفرض أن الفئات ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض لا تظل فقيرة في المعلومات بوجه عام، ولكنها تكتسب معلومات أقل نسبيا من الفئات الأعلى مكانة ، وقد تجسد هذا أيضا مع بروز تكنولوجيا الاتصال الحديثة مما أدى إلى فجوة رقمية تجسدت في الهوة التي تفصل بين من يمتلكون المعرفة والقدرة على استخدام تقنيات المعلومات والكمبيوتر والإنترنت ولواحقها ، وبين من لا يمتلكون مثل هذه المعرفة أو هذه القدرة1.5

مع مثال تطبيقي1

- قيل أن الإعلام خرج من أسر السلطة التي كانت تتمثل في: قادة المجتمع ، الدولة ، سلطة الإعلام،،،، إلى عامة الناس جميعا

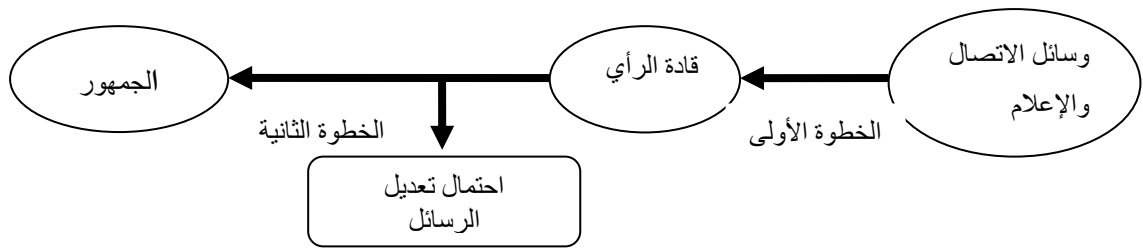
النظرية المقصودة نظرية الإعلام البديل : تجسدت أكثر مقولة ماذا يفعل الجمهور في الوسيلة أو ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة من خلال ظهور الانترنت ولواحقها الاتصالية و التكنولوجيا ، من خلال تمكين الفرد من الحصول والوصول للمعلومة ، و إنتاجه ونشره وتبادله لمختلف المضامين بحرية مفرطة دونما اعتبار للحدود الزمكانية ، و بأقل جهد واقصر وقت واقل جهد متخلصا بذلك من عديد القيود والعراقيل المفروضة عليه سابقا و على اختلافها (اسر السلطة : ممثلة عادة بقادة المجتمع ، الدولة ، سلطة الإعلام ،،،، الخ)

حيث نجد أن الهدف الأكبر للإعلام البديل يتمثل في تمكين الجماعات المهمشة من الوقوف في وجه السلطات القائمة و كذا تعزيز الروابط الأفقية بين المجتمعات التي تربطها مصالح مشتركة، و توحد بينها نفس الرؤى، كما أن السمة البارزة للإعلام البديل هو كونه يمنح جميع الأفراد خاصة منهم المهمشين فرصا متكافئة لإيصال أصواتهم وأفكارهم ومنتجاتهم بحرية و تفاعلية، على الصعيد الداخلي إلى القائمين على الدولة ، وحتى على الصعيد العالمي1.5

بمثال تطبيقي :1

- تتعرض المعلومات في بعض الأحيان خلال العملية الاتصالية لمرحلة تسمى بحجز المعلومات والسيطرة عليها بما يؤدي إلى التأثير على المتلقي بشكل غير مباشر : النظرية المقصودة نظرية انتقال المعلومات عبر مرحلتين وبالضبط :

- **فكرة المؤامرة :** يقوم قادة الرأي أحيانا بما يسمى "حجز المعلومات" ، وهي عملية يقومون من خلالها بإعادة ترجمة الرسائل التي استقبلوها من وسائل الاتصال الجماهيري بأسلوبهم الخاص مع الزيادة والنقصان والتغيير حسب أغراضهم وأهوائهم الخاصة ، لهذا فالمعلومات في طريقها من وسائل الإعلام إلى الجمهور تتعرض لعدة عمليات حجز وسيطرة يقوم بها الوسطاء الموجودون في المحطات ما بين قطبي عملية الاتصال سواء كانوا رجال اتصال أو قادة الرأي ، ويمكن تفسير هذه الظاهرة بكون المعلومات سلاحا قويا ، فكل من يملكها له القدرة أو القوة بحكم ملكيته لكل المعطيات "وهو ما مهد ضمنا لنظرية حراس البوابة" ، أي أن قادة الرأي يملكون فرص كبيرة لأن يصبحوا رواد المجتمع وصناع الرأي فيه . وهو ما يمثلته المخطط الآتي :



1.5.....
1..... بمثال تطبيقي مختصر

- تأثير وسائل الإعلام يرتبط بدرجة اعتماد الأفراد والأنظمة الاجتماعية على وسائل الإعلام:

النظرية المقصودة: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : ركزت نظرية الاعتماد على أن العلاقة التي تربط وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، إذ أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها نظام فرعي من أجل فهم وإدراك نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه أفراد الجمهور ، حيث من أهم فرضيات النظرية :

- نظام ونشاط وسائل الإعلام جزء أو صورة مجزأة للنسق الاجتماعي للمجتمع، كما أن استخدام وسائل الإعلام وتأثيرها لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الجمهور ووسائل الإعلام

1..... بمثال تطبيقي

- فعالية الاتصال قائم على القدر الذي تستخدم به الوسيلة الإعلامية، وعلى وفرة المعلومات المقللة للغموض الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض والاعتماد عليها

النظرية المقصودة نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية : وتوضح النظرية أن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة ، أي تركيزها بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة ، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدى تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً ، فثراء المعلومات يقوم بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين هم : أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات ، كما أن هناك معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء وهي سرعة رد الفعل، قدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة.....

1.5.....
1..... بمثال تطبيقي

الإجابة عن السؤال الثاني: في ضوء ما درست اقترح موضوع في التخصص وطبق عليه فرضيات نظرية التشكل العضوي لوسائل الإعلام مع تقديم قراءاتك النقدية في سياق الموضوع المقترح (6 ن)

ومثال أو موضوع تنطبق عليه فرضيات هذه النظرية التطور التي شهدته أغلب وسائل الإعلام التقليدية بمجرد ظهور وسائل الإعلام الحديثة كالتلفزيون التفاعلي ، راديو واب ، القنوات الإخبارية عبر النت (كالجزيرة نت،،،، الخ) الصحافة الالكترونية، صحافة المواطن،،،، الخ ،.....1 و المستخدمة لأحدث تقنيات الإعلام والاتصال كاعتمادها على شبكات التواصل الاجتماعي ، ومختلف البرامج والتطبيقات الالكترونية في الحصول على المعلومة ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وحتى تأمينها (الأمن السبراني،،،، الخ) ،.....1، وعليه ووفقاً لذلك وفي ظل فروض النظرية نجد أن ظهور تلك الوسائل الحديثة لم يلغي التلفزيون وهذا الأخير لم يلغي دور وأهمية الإذاعة وهذه الأخيرة لم تلغي دور وأهمية الصحافة وهكذا1 بل يمكن القول أن كل وسيلة قد تشكلت عضواً ونمت وتطورت في ظل تشكل وتطور وسيلة أخرى، مما أدى بهم إلى الاندماج في ظل التحول والتطور الرقمي.....1 وهو ما افترضته هذه النظرية التي يطلق عليها البعض نظرية "التحول الرقمي"، أن وسائل الإعلام القائمة تتطور عندما تظهر وسيلة إعلامية جديدة، إذ تعمل كل وسيلة بطريقة أقرب إلى عمل العناصر المشكلة لأي نظام حيوي.

وترى النظرية أيضاً أن التقارب أو الاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ينتج من تحول كل وسيلة على حدا، فضلاً عن إنشاء وسائل جديدة، (كاندماج التلفزيون ومختلف مضامينه الإعلامية مع مختلف الوسائط الجديدة عبر شبكات التواصل الاجتماعي صورة، صوتاً وفيديو،،،، الخ) ، ووفقاً لذلك فإن وسائل الإعلام الموجودة اليوم هي نتيجة لاندماجات صغيرة لا تعد ولا تحصى لكنت تحدث بين وسائل الإعلام بشكل متكرر طوال الوقت.....1

1..... ولكن بالرغم من ذلك تبقى هناك البعض من الانتقادات:

نقطتين : للإجابة المنهجية والمنظمة بالتوفيق والسداد
ملاحظة : ليس بالضرورة تكون إجابة الطالب كما الإجابة النموذجية ، بل تكون في سياق النظرية المقصودة وبالمثال التطبيقي